## الفصل الثالث

فيما يرجع إلى الفصاحة المختصة بتحسين الكلام وتزيينه ، الدالة على قوة عارضة المتكلم وتمكنه(١) . وهو خمسة عشر نوعاً :

٢،١ ــ اللف والنشر(٢): أن تلف شيئين فى الذكر أو أكثر ، ثم يتبعهما متعلقات بهما، إما على الترتيب فى اللف كما قال تعالى : « ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله »(٣) .

ومنه قول ابن حيوس(٤) :

فعل المدام ولونها ومذاقهـــا  فى مقلتيه ووجنتيه وريقه

وإما على العكس(٥) .

قال ابن حيوس أيضاً(٦) :

كيف أسلو وأنت حقف وغصن  وغزال لحظـــاً وقداً وردفاً

---

(١) فى د : وتمكينه .

(٢) عرفه الجرجانى بقوله : هو أن يذكر متعدد ، ثم يتم بمتعدد آخر إما على ترتيبه .. أو على ترتيبه . ( الإشارات )

(٣) الآية ٧٣ من سورة القصص ، قال السيوطى : فالسكون راجع إلى الليل ، والابتغاء راجع إلى النهار . ( عقود الجمان ص ١١٨ ) .

(٤) الإشارات ص ٢٧٦ ، خزانة الأدب للحموى ص ٦١ ، شرح عقود الجمان ص ١١٨ .

فالترتيب فى الشطر الأول يماثل الترتيب فى الشطر الثانى .

فعل المدام : فى مقلتيه ، ولونها : فى وجنتيه ، ومذاقها : فى ريقه .

(٥) فى ط : كما قال .

(٦) ديوان ابن حيوس جـ ٢ ص ٤٧ ، المفتاح ص ٤٢٥ ، الإيضاح =